

جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة مشاريع

أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات السعودية

أسم الطالب

خالد أحمد عبدربه غبان

الرقم الجامعي: 233000050

مشروع تخرج (١)

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشين

إشراف

د . عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

تاريخ التسليم - 24/06/2026 الفصل الدراسي : الثالث

جدول المحتويات

..... الفصل الأول :الإطار العام للدراسة 3	
..... 1.1 المقدمة 4	
..... 1.2 مشكلة الدراسة 5	
..... 1.2.1 فجوات على المستوى النظري 5	
..... 1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي 5	
..... 1.3 أهمية الدراسة 6	
..... 1.3.1 على المستوى النظري 6	
..... 1.3.2 على المستوى التطبيقي 6	
..... قائمة المراجع 7	

١. الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

تُعد إدارة مخاطر المشاريع من الموضوعات الأساسية في إدارة المشاريع الحديثة؛ لأنها تساعد المنظمات على تحديد الأحداث غير المؤكدة التي قد تؤثر في أهداف المشروع، وتحليل احتمالية حدوثها وأثرها، ثم اختيار الاستجابة المناسبة قبل تحولها إلى مشكلات فعلية. وتؤكد أدبيات إدارة المشاريع أن إدارة المخاطر ليست نشاطاً منفصلاً عن المشروع بل هي عملية مستمرة تبدأ من مرحلة التخطيط وتستمر أثناء التنفيذ والرقابة حتى إغلاق المشروع (معهد إدارة المشاريع، 2021).

وتعمل المشاريع في بيئات متغيرة تتأثر بعوامل متعددة، مثل الوقت والتكلفة والجودة والموارد والأنظمة والتغيرات الاقتصادية والتقنية. لذلك فإن ضعف إدارة المخاطر قد يؤدي إلى تأخير الجدول الزمني، أو تجاوز الميزانية، أو انخفاض جودة المخرجات، أو عدم رضا أصحاب المصلحة. وفي المقابل يسهم تطبيق منهجية واضحة لإدارة المخاطر في تحسين قدرة مدير المشروع على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات وتقليل المفاجآت أثناء التنفيذ ورفع فرص تحقيق أهداف المشروع (كيرزنر، 2022).

وفي المملكة العربية السعودية، تشهد الشركات توسعاً ملحوظاً في تنفيذ المشاريع ضمن قطاعات متعددة، مثل الإنشاءات، والطاقة، والتقنية، والخدمات، والتحول الرقمي، وذلك في ظل توجهات رؤية المملكة 2030. ومع اتساع حجم المشاريع وتنوع أصحاب المصلحة، تزداد الحاجة إلى ممارسات إدارية تساعد على التعامل مع المخاطر المرتبطة بالتوريد، وتغير المتطلبات، والتنسيق بين الفرق، وتوافر الموارد، والالتزام بالمتطلبات التنظيمية.

وتتمثل إدارة المخاطر في مجموعة من الممارسات المنظمة التي تشمل تحديد المخاطر، وتحليلها، وتقييمها، وتخطيط الاستجابات المناسبة لها، ثم مراقبتها بشكل مستمر. وتشير الأدبيات إلى أن هذه الممارسات تساعد في تعزيز الجاهزية وتقليل الآثار السلبية للمخاطر كما يمكن أن تحول بعض حالات عدم اليقين إلى فرص لتحسين الأداء إذا تمت إدارتها بصورة علمية (هيلسون، 2017؛ المنظمة الدولية للمعايير، 2018).

وعليه تسعى هذه الدراسة إلى بحث أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات السعودية، من خلال توضيح العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وبين مؤشرات نجاح المشروع، مثل الالتزام بالوقت، وضبط التكلفة، وتحقيق الجودة، ورضا أصحاب المصلحة.

1.2 مشكلة الدراسة:

على الرغم من تزايد اهتمام الشركات السعودية بإدارة المشاريع إلا أن بعض المشاريع لا تزال تواجه تحديات تؤثر في نجاحها مثل التأخر عن الجدول الزمني أو تجاوز الميزانية أو ضعف جودة المخرجات أو عدم تحقيق توقعات أصحاب المصلحة. وقد ترتبط هذه التحديات بضعف تطبيق ممارسات إدارة المخاطر أو عدم وجود منهجية واضحة للتعامل مع المخاطر منذ مرحلة التخطيط وحتى إغلاق المشروع (هوبكن ، 2018).

وتبرز مشكلة الدراسة في أن نجاح المشروع لا يعتمد فقط على توفر الموارد أو وضوح الخطة بل يتأثر بدرجة كبيرة بقدرة الشركة على توقع المخاطر والتعامل معها قبل حدوثها أو أثناء حدوثها. فالمشروع الذي لا يمتلك سجلاً للمخاطر أو خطة استجابة مناسبة يكون أكثر عرضة للقرارات العشوائية وردود الفعل المتأخرة مما قد يؤثر في الوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة.

1.2.1 فجوات على المستوى النظري:

تظهر الفجوة النظرية في الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تربط بين إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع في بيئة الشركات السعودية تحديداً إذ إن كثيراً من الأدبيات تناولت إدارة المخاطر في سياقات عامة أو في بيئات دولية مختلفة بينما تحتاج البيئة المحلية إلى دراسات توضح طبيعة هذه العلاقة في ضوء خصائص السوق السعودي وتنوع قطاعاته.

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي:

تتمثل الفجوة التطبيقية في تفاوت مستوى تطبيق إدارة المخاطر بين الشركات السعودية فقد توجد شركات تمتلك سياسات واضحة وسجلات للمخاطر وخطط استجابة بينما تعتمد شركات أخرى على الخبرة الشخصية وردود الفعل بعد وقوع المشكلة. وهذا التفاوت قد ينعكس على نتائج المشاريع ومستوى نجاحها مما يبرر الحاجة إلى دراسة أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في الواقع العملي للشركات السعودية.

وبناءً على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات السعودية؟

1.3 أهمية الدراسة:

1.3.1 على المستوى النظري:

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تسهم في إثراء المعرفة العلمية في مجال إدارة المشاريع وبخاصة فيما يتعلق بإدارة المخاطر وأثرها على نجاح المشروع. كما تساعد الدراسة في توضيح العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ومؤشرات نجاح المشروع مثل الوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة بما يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية أكثر تخصصاً في البيئة السعودية (معهد إدارة المشاريع، 2021 ؛ كيرزرنر، 2022).

1.3.2 على المستوى التطبيقي:

تظهر الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية استفادة الشركات السعودية ومديري المشاريع من نتائجها في تحسين طرق تحديد المخاطر وتحليلها ومتابعتها. كما يمكن أن تساعد الدراسة في تعزيز ثقافة التخطيط المسبق للمخاطر وتقليل الهدر في الوقت والتكلفة ورفع جودة مخرجات المشاريع ودعم قدرة الشركات على تحقيق أهدافها بكفاءة أعلى. كما يمكن أن يستفيد متخذو القرار من نتائج الدراسة في تطوير سياسات داخلية أكثر وضوحاً لإدارة المخاطر وربطها بمؤشرات الأداء ونجاح المشاريع (المنظمة الدولية للمعايير، 2018 ؛ هيلسون، 2017).

قائمة المراجع

- Hillson, D. (2017). Practical Project Risk Management: The ATOM Methodology (3rd ed.). Management Concepts.
- Hopkin, P. (2018). Fundamentals of Risk Management: Understanding, Evaluating and Implementing Effective Risk Management (5th ed.). Kogan Page.
- International Organization for Standardization. (2018). ISO 31000:2018 Risk management - Guidelines. ISO.
- Kerzner, H. (2022). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (13th ed.). Wiley.
- Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) (7th ed.). Project Management Institute.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016).